

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول

المستوى: سنة أولى ماستر
التخصص: سياسات عامة
المقياس: سياسة مقارنة
السنة الجامعية: 2025/2024

الجواب الأول (8ن):

1. أشار جويل ميغدال في طرحه لعلاقة الدولة بالمجتمع لثنائية (الدولة القوية-المجتمع الضعيف) (الدولة الضعيفة-المجتمع القوي). خطأ: (الدولة القوية- المجتمع القوي) (الدولة الضعيفة-المجتمع القوي). لأنه يعتبر أن الدولة جزء من المجتمع. و الدولة القوية لا تعتمد على العنف بل تعتمد على قدرتها في النفاذ في المجتمع. وهذا الذي يحقق الاعتماد المتبادل.
2. من بين التحولات التي عرفتها الدراسات السياسية المقارنة في المرحلة ما بعد السلوكية على المستوى المنهجي، التركيز على الظواهر المتكافئة وليس الظواهر المتطابقة. صحيح: عرفت المرحلة ما بعد السلوكية التركيز على الظواهر المتكافئة لتوسيع نطاق المقارنة وإخراجها من دائرة التمرکز الأوروبية.
3. يعني مفهوم التحول الذاتي حسب الاقتراب الاتصالي مقدار التغيير الذي يقوم به النظام في البيئة. خطأ: يعني مفهوم التحول الذاتي قدرة النظام على تجديد مؤسساته و سياساته بشكل يضمن الحفاظ على تكامل المجتمع واستقراره.
4. عرف الطرح التقليدي للسياسة المقارنة دراسة المؤسسات الرسمية لنظم دول أوروبا الغربية و الولايات المتحدة الأمريكية والسلوك السياسي. خطأ: كان التركيز على دراسة المؤسسات الرسمية لنظم أوروبا الغربية و الولايات المتحدة الأمريكية، لهذا سميت مرحلة الحكومات المقارنة.
5. يقاس التعقيد حسب المقرب المؤسساتي الحديث بدرجة تعدد وحدات المؤسسة وتنوعها، و درجة تعدد وظائفها. صحيح: فتعدد وحدات ووظائف المؤسسة يكتل لها الاستمرار.
6. يعتبر أرسطو الحكومة الأوليغارشية أفضل أنواع الحكومات. خطأ: أفضل حكومة هي الحكومة الدستورية لأنها الأقل ميلا للفساد.

7. تقوم الدراسات السياسية المقارنة على التفسير السياسي. صحيح: المقارنة العلمي لا تتوقف عند التصنيف المبسط لأوجه التشابه والاختلاف ، و لكنها تسعى لإعطاء دلالة لها ، فالمقارنة وسيلة من وسائل اكتشاف العلاقة السببية بين المتغيرات.
8. من بين التطورات التي عرفتها مرحلة السياسة المقارنة تطورا على مستوى منهجية المقارنة. صحيح: عرفت توظيف الأساليب الكمية وتطوير استخدام المنهج المقارن ليتجاوز الحدود المؤسساتية و القانونية للدولة.

الجواب الثاني:

أساليب في إجراء المقارنة السياسية وهي:

- 1- أسلوب الحالات الأكثر تشابها (منهج التشابه): ويتم اختيار للحالات الأكثر تشابها التي تشارك في مجموعة كبيرة من الخصائص ، بهدف إبراز الاختلافات الجوهرية بينها واعتبارها متغيرات تفسيرية تساعد على تفسير الاختلافات في أنماط السلوك والأبينة، أي أن هذه الحالات تتميز ببعض الاختلافات التي لا يمكن الكشف عنها إلا من خلال منهج التشابه. (2ن)
- 2- أسلوب الحالات الأكثر اختلافا (منهج الاختلاف): هو أسلوب مناسب للمشاكل البحثية التي تسعى إلى تحديد أوجه الشبه بين وحدات التحليل المقارنة، لأنه رغم وجود اختلافات رئيسية بين وحدات المقارنة مثل التباعد الجغرافي أو الاختلاف الثقافي أو التفاوت الاقتصادي أو التاريخ والمؤسسات السياسية المتباينة، فإنه يمكن وجود تشابه في العلاقات بين العوامل والمتغيرات المفترضة في الدراسة. (2ن)
- 3- أسلوب الحالة الواحدة: هي دراسات ذات طابع قطري التي تخص دولة أو نظام معين لإجراء تتبع العمليات واكتشاف الآليات السببية. (2ن)

الجواب الثالث: مستقبل الدراسات السياسية المقارنة يبدو واعدا، نظرا إلى تطور القضايا السياسية المعاصرة وتعقيدها على المستويين الوطني والدولي، فيما يلي أبرز الاتجاهات المستقبلية التي ستشكل هذا المجال:

- الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات لتحليل السياسات العامة ، سلوك الناخبين... الخ. (1ن)
- دراسة القضايا العالمية المشتركة: مثل التغيير المناخي، الهجرة و اللجوء، الأمن السيبراني (1ن)
- التداخل بين التخصصات: من خلال توظيف مناهج متعددة التخصصات: كاستخدام علم النفس لفهم قرارات القادة السياسيين. تحليل العلاقات بين الاقتصاد والسياسة في فهم الحركات الاجتماعية. دمج البيانات البيئية لفهم تأثير التغيرات الطبيعية على النظم السياسية. (1ن)
- تعميق التحليل الإقليمي: بدراسة التحديات الإقليمية: مثل الصراعات في الشرق الأوسط. الأزمات في إفريقيا، والتغيرات في آسيا. إضافة إلى الفوارق المحلي: كتحليل التأثيرات الثقافية والاجتماعية على السياسات المحلية. (1ن)
- دراسة التحول الديمقراطي و الأنظمة الهجينة: سيتم تحليل كيفية تأثير الأزمات الاقتصادية والسياسية على استقرار الديمقراطية، ودراسة الأنظمة الاستبدادية والهجينة. (1ن)
- صعود القوى الجديدة و التحولات في النظام العالمي مثل الصين و الهند. (1ن)